

مسرحية للأطفال حول السلامة الطرقيه

تفتح الستارة عن طالب يقف أمام ملصق يظهر عليه شعار الأسبوع المروري ويدخل عليه طالب آخر هشام: أراك تنتظر في صورة سيارة وعليها إشارة تعجبية، أهى إشارة إلى أمطار، أم أن السائق به مس من جنى أو جنية؟ علي: إنها صورة شعار المرور، تحذر السائقين من أى تقصير أو فتور. هشام: أى فتور وأى قصور؟ أرى أن الشعار يجب أن يحث السائق على عدم الطيش والسرعة، لأن فيهما لكل إنسان صفة، وهما صفتان تحتاجان من كل عاقل فزعة. علي: كلامك صواب، وليس فيه أى قول يُعاب. ولكن الشعار في الصورة يا هشام، تحذر من أخطاء الآخرين. هشام: أخطاء الآخرين! أنت قصد به المتهورين أم فيه دلالة عامة لكل فعل مُشين؟ علي: نعم أخي هشام، فالشعار عام للتحذير من الآخرين: المشاة، والانزلاقات، والحذر من عبور الحيوانات. إنه شعار يحذر السائقين، من كل خطر دفين. هشام: أرجو منك الشرح والتفصيل، والتفسير والتعليل. فحديثك أثار في نفسي الفضول، فاسمعي منه كل تعليل مقبول. علي: أما المشاة فمنهم الحذر في الممرات؛ عند الخطوط وعند الإشارات؛ فقد يمر فجأة واحد من الأطفال لا يمسك به عم أو خال. فالحذر الحذر أيها السائق، من كل راجل على ممرات الراجلين، الذي يمر عليه الأطفال والمسنون والسيدات. وإذا سألتني عن الانزلاقات، فمنها الأخطر ومنها المميت، لأنها قد تحدث في أي وقت أت، وعلى السائق أخذ الحيطة والحذر، عند نزول المطر، أو عند عبوره بكل بقعة زيت، انسكبت على الطريق فهي لكل سائق خطر مميت. ولما نذكر عبور الحيوانات فهو خطر يهدد السلامة، فالحيوان لا يدرك قانون المرور، أو تحديد وقت العبور. فالسائق العاقل هو الذي لا يترك قيادته تحت تأثير مُسكر أو فتور.

هشام : أراك نسيت تحذير السائق من السائقين الآخرين ، فهم قد يكونون متهورين ، أو الذهن شاردين .فهناك سائق متعب ، وهناك سائق مُلعب . فكم من ألعاب بالسيارات مقيّنة ، كانت لأبنائنا مميتة . وكم من سائق ركب سيارته بسرعة ، ليقودها وكانّ به من الجنّ سرعة.

علي : كلامك صحيح ، ولهذا كان الشعار يحمل إشارة التعجّب ، ليدل على احتمالية وقوع حادث مرعب ، فلا ينفع الصوت بعد فوات الفوت .

هشام : فلنجعل شعار المرور لنا شعارا، نردده في الإذاعة جهارا ، ليجد السائقون فيه تذكيرا

ومنارا.

علي: ولنضم أصواتنا إلى أصوات المسؤولين، لنحذر آباءنا وإخواننا السائقين، من كل خطر دفين. والشعار في هذا العام، جاء هادفاً وعام، من كل أمر خطر وهام